

مدى نجاح التجربة الأردنية في تطبيق نظام الإحتراف في كرة القدم من وجهة نظر اركان اللعبة

محمد خالد باكير، تيسير حسن منسي، وليد تحسين الاسكر*

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على آراء العاملين في مجال كرة القدم حول مدى نجاح تجربة الإحتراف في الأردن، ومدى اختلاف استجابات آراء افراد عينة الدراسة العاملين في المجال باختلاف المتغيرات التالية (عضو مجلس إدارة، حكم، لاعب، مدرب، اعلامي)، وتم استخدام المنهج الوصفي في دراستهم، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وإختبار (t.test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وإختبار شيفيه (SCHEFFEE) للمقارنات البعدية حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (153) فرداً من العاملين في مجال كرة القدم، ومن أجل جمع البيانات المطلوبة قام الباحثون بتصميم إستبانة مكونة من (87) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الفني، المالي، الإداري، الإجتماعي، التحكيمي)، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الدراسة، وأن هناك درجة رضا عالية عند كل من الحكام واللاعبين على تجربة الإحتراف، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود أختلاف في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة والمؤهل العلمي ودرجة النادي.

وبناءً على نتائج الدراسة الحالية، أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالنتائج المتحصلة من هذه الدراسة والمرتبطة بتحليل وتقييم تجربة الإحتراف في الأردن وتوعية العاملين بمجال كرة القدم بأهمية الإحتراف ومردوده ومتطلباته وتشجيع المؤسسات الوطنية العامة والخاصة برعاية الاندية التي تمارس الإحتراف.

الكلمات الدالة: كرة القدم، الإحتراف، العاملين في مجال كرة القدم.

المقدمة

(1998). أنتشر الإحتراف في أوروبا في بداية القرن العشرين وبقية العالم الى أن أصبح نظاماً في معظم دول العالم (SFA Museum 1997). وفي العام 1983م انتقل الإحتراف الى الألعاب الأولمبية، حيث سمح للاعبين المحترفين في كرة القدم بالاشتراك في دورة الألعاب الأولمبية والتي أقيمت في سيؤول 1988 (صادق، 2004).

كان لظهور الإحتراف الأثر الإيجابي على كرة القدم تنظيمياً وإدارياً وشعبياً، حيث أصبحت لعبة كرة القدم تحظى بإهتمام عالمي واسع وأصبحت من أكثر الألعاب شعبية في العالم، وتعتبر اللعبة المحببة لمعظم المتابعين للأحداث الرياضية من كافة الأعمار والأجناس.

والإحتراف هو توجيه النشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة الى القيام بعمل معين بقصد الربح، ويعرفه آخرون بأنه مباشرة نشاط يتخذه وسيلة لعيش صاحبه وإشباع حاجاته. ويتبين من هذين التعريفين أن الإحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيلة للعيش الكريم (درويش، والسعدني، 2006). ويتبين من ذلك أن

لعبة كرة القدم لم تعد نشاطاً لقضاء وقت الفراغ والترفيه فقط، وإنما باتت مظهراً حضارياً للتنافس وتوفير فرص العمل وتطوير المجتمعات. وقد شهدت هذه اللعبة تطورات عديدة عبر تاريخها الطويل، كان أهمها الانتقال من الهواية الى الإحتراف، بحيث يقوم الفرد بالعمل لاعباً أو مدرباً ويكون دخله الأساسي ومصدر رزقه في حياته اليومية معتمداً على ما يتقاضاه نظير اللعب أو العمل كمدرّب (عثمان 1991). والإحتراف بدأ في القرن التاسع عشر، حيث أصدرت رابطة الكرة الإنكليزية في العام 1882م قانوناً يمنع فيه دفع الأجور للاعبين لكنها خسرت الدعوة في العام 1885م وأصبح الإحتراف مشروعاً وبدأت بعد هذا التاريخ المنافسة بين الأندية لجذب اللاعبين الموهوبين مما جعل الأندية تفكر في جميع الطرق لزيادة دخلها ولتنمية المستوى لديها (England F.A.)

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية. تاريخ استلام البحث 2013/4/16، وتاريخ قبوله 2013/7/31.

بالأستثمار الخاص في النوادي الرياضية وتهدف الى تشجيع الإحتراف... (المجلس الاعلى للشباب. 2007).

ومما لا شك فيه أن الظهور المشرف والقوى في المحافل الدولية والعالمية في المجال الرياضي يتطلب إيجاد منظومة جديدة تتوافق وهذا التوجه، لأن الرياضة لم تعد نشاطاً ترفيهياً يمارس في أوقات الفراغ لأغراض صحية أو ترويحية فقط، بل أصبحت تحظى بإهتمام عالمي واسع، وتعتبر مقياساً للحضارة والرقي والتقدم، وتعتبر مجالاً اقتصادياً هاماً سواء على المستوى الفردي او الجماعي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة بعد ان اصبح الإحتراف في كرة القدم في الاردن من الظواهر التي جذبت الأنتباه على الساحة الرياضية الأردنية على الرغم من وجود تفاوت في فهم وتفهم متطلبات وشروط الاحتراف بين اركان اللعبة المختلفة، حيث لازال هناك جدل بين المؤسسات المعنية باللعبة من اتحاد وندية وغيرها فيما يتعلق بالتطبيق السليم للاحتراف في كرة القدم الاردنية. الى ذلك لازالت هناك فجوة كبيرة بين نظرة اللاعب والمدرّب وبقية اركان اللعبة الى مفهوم الاحتراف ومتطلباته المختلفة. حيث تبقى هناك فجوة كبيرة بين إمكانيات الأردن الاقتصادية من ناحية والطموح في مواكبة المستوى الرياضي العالمي وسرعة تطوره وتسجيل الإنجازات المرجوة بين الدول من ناحية اخرى.

مشكلة الدراسة

لقد وضع الأتحاد الاردني لكرة القدم الإحتراف قيد التنفيذ دون دراسة علمية مستفيضة وكافية لمعرفة مدى ملائمة تطبيق الإحتراف مع ظروف الأندية والمجتمع الرياضي والمؤسسات الاقتصادية، رغم المعرفة المسبقة أن الإحتراف له متطلباته واحتياجاته كالملاعب الحديثة، والإدارات والكوادر المتخصصة في الأندية والاتحادات الرياضية. وكانت التجربة الاردنية في السنوات الماضية مليئة بالاجابيات والسلبيات وتعددت الاراء في وصف وتقييم هذه التجربة.

ان اختلاف الاراء حول التجربة الاردنية في الاحتراف في لعبة كرة القدم، ومقارنتها بشكل مستمر مع بعض الدول المجاورة وانقسام مجتمع كرة القدم حول التجربة الاردنية في تطبيق الإحتراف، دفع الباحثين نحو دراسة مدى نجاح تطبيق نظام الاحتراف من وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الاردن من جميع جوانبها الفنية والادارية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:

الإحتراف بالمعنى القانوني يستلزم توافر عنصرين، الأول أن يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة ومستمرة، والثاني أن يكون العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط هو مصدر الرزق الأساسي (السعدني، 2000).

يرى كثير من المهتمين في مجال كرة القدم أن نظام الإحتراف له مزايا إيجابية عدة عملت على رفع مستوى كرة القدم في الدول التي تبنته بشكل ملحوظ، فقد خلق الإحتراف طبقة من اللاعبين لها مكانة خاصة لدى طبقات المجتمع المختلفة، لا يختلف عن نجوم الفن والعلم والسياسة، كما أعطى فرصة للاعب كي يطور مستواه من خلال عمل دائم ودؤوب هو مصدر رزقه وعيشه، يعتمد على لوائح مقننة ومدروسة تحدد العلاقة بين اللاعب وناديه ويعمل على إيجاد ظروف جيدة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للاعبين، ويشير علاوي (1977) أن المكاسب المادية والشخصية تعتبر من أهم دوافع مرحلة الممارسة في المستويات العليا وأن اللاعب يسعى لتحقيق بعض المكاسب المادية كمحاولة لرفع مستواه الإقتصادي والاجتماعي، فقد ظهر جلياً بأن الإحتراف قد خلق طبقة من الرياضيين لها شأن لدى طبقات المجتمع المختلفة، فأصبح اللاعب في ظل نظام الإحتراف عضواً فعالاً في المجتمع له مكانة خاصة يحظى بالإهتمام.

ان الإحتراف الرياضي شأنه شأن أي مهنة من المهن أو أي نشاط آخر سواء كان تجارياً أو صناعياً حيث يستلزم ذلك أن يتخذ اللاعب من ممارسته للنشاط الرياضي مهنة وحرمة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائداً مادياً يعتمد عليه كوسيلة للكسب والعيش، لذلك فعملية الإحتراف يجب أن يكون لها أركان أساسية بين النادي واللاعب بموجب عقد متفق عليه بينهم. وتحت سقف نظام الإحتراف يصبح الإنسان سلعة تسوق كغيرها من السلع، وتخضع لقانون اقتصاد السوق في مسألة العرض والطلب لتحقيق الربح المادي عن طريق أستثمار رؤوس الأموال للنشاط الرياضي، ولأسيما أن نظام الإحتراف يعني حق التملك لوسائل هذا النشاط وعناصره. والإحتراف بحد ذاته من نتاج المجتمعات الرأسمالية المستندة الى الملكية الفردية القائمة على الأستغلال المادي، بصرف النظر عن دوافع هذا النشاط الأنساني وأهدافه التربوية والوطنية.

وفي الأردن انتقلنا كغيرنا من البلدان الأخرى الى فكرة تشجيع الإحتراف ومن أعلى المستويات، وقد بدى ذلك وأضحاً برغبة جلالة الملك عبدالله الثاني في تشجيع الإحتراف بقوله "... وأما في قطاع الشباب والرياضة نرغب أن نرى سياسة وطنية تضمن وضع قضايا الشباب على سلم أولوياتنا وتسمح

فرداً. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء وتصميم استبانة للإحتراف الرياضي وآخر للتسويق الرياضي. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة بوجود نظرة إيجابية لدى عينة أفراد الدراسة. وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالنتائج المتحصلة من هذه الدراسة.

قام أبو صبيح (1999) بدراسة هدفت الى التعرف على وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن نحو امكانية تطبيق الإحتراف، وبيان الفروق في هذه الوجهات، وبيان الفروق في وجهات نظر اللاعبين تبعاً للمتغيرات (درجة النادي، صفة اللاعب، المهنة والمؤهل العلمي). ومن أجل جمع البيانات المطلوبة قام الباحث بتصميم استبانة من أجل ذلك، وقد تكونت عينة الدراسة من (388) فرداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية وإختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي وإختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وقد توصلت الدراسة الى إن وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن جاءت إيجابية على جميع محاور الدراسة، وخلصت الدراسة الى بعض التوصيات كان أهمها تعديل قانون رعاية الشباب ليشمل إعتبار الإحتراف ضمن سياستها، وتحويل الأندية الى شركات استثمارية والسماح باستقدام اللاعبين الأجانب وتشكيل لجنة تعمل على رعاية شؤون اللاعبين.

كما قام نصار (2005) بدراسة هدفت الى التعرف على ملائمة الإحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية في الأردن واعتمدت الاستبانة التي تم تصميمها من قبل الباحث كوسيلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (251) شخصاً من العاملين في المجتمع الرياضي في الأردن من أعضاء اللجنة الأولمبية، أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية في الألعاب الجماعية، أعضاء مجالس الهيئة الرياضية في الأندية، مدربي وحكام ولاعبى الألعاب الجماعية بالاضافة الى الاعلاميين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن وجهة نظر العاملين في الهيئات الرياضية نحو ملائمة الإحتراف في الألعاب الجماعية بنسبة غير كافية لتطبيق الإحتراف الرياضي أو بمعنى آخر أن الوقت غير مناسب لتطبيق الإحتراف في الوقت الحالي. وقد أوصت الدراسة الى ضرورة بناء استراتيجية للإحتراف مما يلائم الرياضة الأردنية، وتشجيع المؤسسات والشركات الخاصة لدعم الرياضة، واعداد الكوادر الادارية والفنية ليتناسب مع متطلبات تطبيق الإحتراف في الأردن.

وأجرى السوطري (2006) دراسة هدفت الى التعرف على

- مدى نجاح التجربة الأردنية في تطبيق نظام الإحتراف في كرة القدم من وجهة نظر العاملين في هذا المجال من إداريين ولاعبين ومدربين وحكام واعلاميين في الأردن.
- الفروق في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم تبعاً لمتغيرات اركان اللعبة، درجة النادي، المؤهل العلمي والمهنة.

تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:-

1. ما وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الاحتراف في الأردن؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم حول نجاح تجربة الإحتراف في الاردن تبعاً لمتغير اركان اللعبة؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر لاعبي كرة القدم نحو تجربة الإحتراف تبعاً لمتغير درجة النادي؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الإحتراف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الإحتراف تبعاً لمتغير المهنة؟

الدراسات السابقة

قام غندور (2007) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف على علاقة الإحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وأعتمد الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (110) افراد يمثلون (اللاعبين، الحكام، المدربين) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية للمعالجات الإحصائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية وطيدة بين الإحتراف ومستوى الأداء للاعبين.

قام بدر (2008) بدراسة تحليلية تقييمية لتجربتي الإحتراف والتسويق الرياضي في لعبة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية من أجل التعرف على آراء العاملين في لعبة كرة القدم في السعودية (أعضاء اتحاد، مدربين، إداري الأندية، لاعبين، حكام، إعلاميين) حول تجربتي الإحتراف والتسويق الرياضي، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (394)

الأجهزة الإدارية والفنية تطبيق نظام الإحتراف الجزئي في كرة القدم، وتفضل القيادات الحكومية والأهلية تطبيق نظام الإحتراف المؤقت على لاعبي كرة القدم.

قام لويس (Lewis) (1997) بدراسة هدفت الى إستكشاف حياة لاعبي دوري كرة القدم المحترفين في الولايات المتحدة الأمريكية وحالة وظائفهم الإحترافية، واستخدم الباحث لذلك إستبانة تحتوي على معلومات ديمغرافية تتعلق باللعبين كالحالة الإجتماعية والجنس ومركز اللعب، وتم توزيعه على (504) لاعبين مسجلين كلاعبين محترفين في سجلات الاتحاد الأمريكي للاعبين المحترفين حيث يجب على اللاعبين الاجابة على أسئلة تتعلق بالدعم الإجتماعي والتوقعات المتعلقة بالإحتراف وخطط ما قبل التقاعد. وأوجد الباحث العلاقة بين الخصائص الديمغرافية ومتغيرات الدعم الإجتماعي، فأظهرت الدراسة أن زوجة وولدي العينة كانوا يتلقوا الدعم من وظيفة اللاعب المحترف، وكانت الاختلافات الهامة في العينة ترجع للمجالات النفسية للمشاركة في كرة القدم كفرصة لتحدي الذات ولتلبية الأهداف الشخصية، كما أن قضاء الوقت القليل مع العائلة كان مجالاً نفسياً عصبياً بالنسبة لوضعهم كلاعبين محترفين، كما أظهرت الدراسة إختلافات بين اللاعبين المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة للدعم الإجتماعي وتوقعات الوظيفة.

قام شن (shin) (1997) بدراسة هدفت الى بحث فيما إذا كان المجتمع برمته يتقبل فرق الرياضة المحترفة وإذا كانت تعتبر مؤسسات هامة في الحياة اليومية لسكان واشنطن العاصمة، وقام الباحث ببناء إستبانة تقيس درجة إلتزام سكان العاصمة لفرقهم المحترفة وقبول تلك الفرق من خلال التفاعل الإجتماعي، الإنخراط في المجتمع، الترفيه، الراحة النفسية إضافة الى قياس الإنحرافات النفسية في الفرق الرياضية والإتجاهات الفردية لتلقي المعونات العامة للفرق الرياضية المفضلة لسكان المدن، وشملت عينة الدراسة (408) شخصاً تم اختيارهم عشوائياً من سكان العاصمة وتم إيجاد الإختلافات في أهداف الدراسة تبعاً لمتغيرات عدة أهمها الجنس، العمر ومكان السكن (المدينة أو الضواحي) والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية (علياً، وسطى، دنياً). وأظهرت النتائج أن أغلبية السكان لا يؤيدون فرق رياضة المحترفين وأظهرت نسبة صغيرة فقط (14,5%) درجة عالية من الإلتزام لفرق الرياضة الإحترافية كما أن درجة إلتزام الذكور أعلى من الإناث. كما دلت الدراسة أن سكان المدينة إعتبروا الإنخراط في المجتمع أهم قيمة للفرق الرياضية المحترفة، وأن السعادة النفسية والتسلية كانت بالمرتبة الثانية، كما أظهرت الدراسة أن هناك

الإحتراف من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك على عينة تكونت من (20) طالباً وطالبة في الدراسات العليا. واستخدمت المعالجات الإحصائية (المتوسطات الحسابية، النسب المئوية والتكرارات). وقد توصلت الدراسة الى أن تطبيق نظام الإحتراف يحفظ حقوق اللاعب المادية ويوفر له دخلاً مادياً، ويسهم في تطوير حالة اللاعبين البدنية والمهارية والخطوية.

وقام السعدني (2005) بدراسة هدفت الى مقارنة الإحتراف في كرة القدم بين مصر وبعض الدول العربية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبيان لجمع المعلومات. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بحجم (210) أفراد من (لاعيي الدوري الممتاز، والأجهزة الفنية والإدارية والطبية، وأعضاء مجالس وإدارات الأندية، وموظفي وزارة الشباب، وخبراء وإعلاميين متخصصين في كرة القدم). واستخدم في المعالجات الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (ت). وقد استنتجت الدراسة أن هناك ضعفاً واضحاً في التعديلات والتشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في ظل تطبيق الإحتراف في كرة القدم، وقلة اللجان المحترفة في الأندية الرياضية، وعدم وجود فروق بين مصر والدول العربية في هذه النتائج.

وفي دراسة موسى (2000) التي هدفت لمعرفة العائد الاقتصادي للإحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية للألعاب الجماعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان في جمع المعلومات والبيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (339) فرداً (لاعبين، وإداريين، وإعلاميين، ورجال قانون ممن لهم علاقة بالوسط الرياضي). وكان من أهم نتائج الدراسة هو عدم تعديل الأندية لإجراءات مصروفات التعاقد مع اللاعبين المحترفين، وقلة وضعف استثمار الأندية لملاعبها ومنشأتها الرياضية.

وفي دراسة أخرى قام بههاني (2001) بدراسة هدفت لاختيار أفضل نظام للإحتراف (الجزئي - المؤقت - الكامل) بدلالة الأسباب التي تعيق تطبيقه على لاعب كرة القدم بدولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع لبيانات. وتكونت عينة الدراسة من (272) فرداً (لاعبين، وإعلاميين، وإداريين، وقادة بالهيئات العامة للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية)، واستخدم معامل الارتباط والنسب المئوية وبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للمعالجات الإحصائية. وبينت النتائج أن اللاعبين والإعلاميين في كرة القدم يفضلون نظام الإحتراف الكامل، بينما تفضل

لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب وبدلات بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي الذي يلعب له، غير النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب، كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين والتدريب وما شابه ذلك. (الإتحاد العربي السعودي لكرة القدم، 1995)

اللاعب الهأوي: هو اللاعب الذي يشترك في أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبي للنادي دون أن يتقاضى أجراً على عمله سوى المصروفات الضرورية اللازمة لتنقلاته أو إقامته. (صادق، 1991)

اللاعب الدولي: هو اللاعب الذي لعب مباريات خارجية دولية ضمن صفوف المنتخب الوطني لبلاده. (تعريف إجرائي)

اللاعب المحلي: هو اللاعب الذي لم ينضم الى صفوف المنتخب الوطني لبلاده وإن لعب مباريات خارجية مع ناديه. (تعريف إجرائي)

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي في إجراء الدراسة لمناسبتة وطبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من بين العاملين في مجال لعبة كرة القدم وبلغ عددهم 153 شخصاً والجدول (1) يوضح توصيف افراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة

قام الباحثون باستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم بناء وإعداد إستبانة للكشف عن وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن وفق الخطوات التالية:

1. الإطلاع على الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية والتي كتبت في الإحتراف في مجال كرة القدم.
3. تم اعداد الإستبانة بصورتها الأولية، والتي احتوت على (92) فقرة موزعة على ستة مجالات. ثم قام الباحثون بعرض الإستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين لابداء رأيهم حول مجالات الدراسة والاسئلة التي تتبع كل مجال من حيث المناسبة والصياغة والتعديلات المقترحة حيث قاموا بتعديل بعض الاسئلة وحذف الاخرى واصبحت الإستبانة في صورتها النهائية تشمل (87) فقرة موزعة على المجالات الستة التالية:

إختلافات بين السكان في الإتجاهات بهدف الإعانات المالية للفرق وللفريق المفضل.

وقام كل من أنسيليرو وكايا (Eniselerw & Kaya) (1998) بدراسة هدفت الى مقارنة للمهارات والسرعة والحركة ونظام الإحتراف في كرة القدم للمحترفين والهواة. وتكونت عينة الدراسة من لاعبي كرة القدم المحترفين في الدوري التركي للدرجة الأولى، وكذلك اللاعبين الهواة من أندية الدرجة الأولى. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وإختبارات التباين لتحقيق أهداف الدراسة. وأسفرت النتائج عن أن لاعبي كرة القدم المحترفين أفضل من اللاعبين الهواة المهارات الفنية والحركية والسرعة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والتي أشار معظمها إلى أهمية الاحتراف، نجد بأن بعض هذه الدراسات حاولت التعرف الى تأثير الاحتراف على المستوى الفني وتطوير الاداء وامكانية تطبيقه في المجتمعات العربية وهناك دراسات حاولت التعرف على علاقة الاحتراف بالتسويق الرياضي واخرى قامت بمقارنة تجارب احترافية عربية ببعضها البعض. واستفاد الباحثون من هذه الدراسات في تحديد منهجية الدراسة الحالية وأسلوب اختيار عينة الدراسة وحجمها وكذلك التعرف على أنسب الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تلائم الدراسة الحالية، ولقد تميزت هذه الدراسة بأنها تحاول تقييم تجربة الاحتراف الاردنية لكرة القدم والتعرف على اراء العاملين في حقل كرة القدم بالاردن.

محددات الدراسة

أقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:-

1. المجال الزمني:- تمت هذه الدراسة في الفترة ما بين 2011/12/20 ولغاية 2012/5/20
2. المجال المكاني:- تمت هذه الدراسة في أندية الدرجة الممتازة (المحترفين) والدرجة الأولى ولجنة الحكام المركزية والصحف الرياضية ومجالس الهيئات الإدارية للأندية.
3. المجال البشري:- تمت هذه الدراسة على لاعبي ومدربي وأعضاء الهيئات الإدارية لنادية الدرجة الممتازة (المحترفين) والدرجة الأولى وحكام كرة القدم العاملين والإعلاميين الرياضيين.

مصطلحات الدراسة

الإحتراف: هي اللاتحة التي يمارس من خلالها شخص نشاطاً رياضياً معيناً ليعود عليه بالفائدة وتكون تلك الفائدة مادية أغلب الأحيان. (صادق، 2004)

اللاعب المحترف: هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته

الجدول (1) توصيف أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
درجة النادي	درجة ممتازة	52	72.2
	درجة اولى	20	27.7
المجموع			
المؤهل العلمي	أقل من التوجيهي	18	11.7
	توجيهي	40	26.1
	دبلوم	28	18.3
	بكالوريوس	67	43.7
المجموع			
المهنة	طالب جامعة	24	15.6
	مهنة حرة	34	22.2
	موظف حكومي	41	26.7
	موظف قطاع خاص	28	18.3
	مجند	26	16.9
المجموع			
اركان اللعبة	عضو مجلس ادارة	13	9.4
	حكم	25	18.0
	اعلامي	24	17.3
	مدرب	19	13.7
	لاعب	72	41.7
المجموع			
		153	100

5. وقد اعتمد الباحثون في تصنيفهم لتقديرات افراد العينة على المتوسطات الحسابية وفق التصنيف التالي:
 من 1 - 2.49 ضعيف
 من 2.50 - 3.49 متوسط
 من 3.50 فما فوق مرتفع

صدق أداة الدراسة

- للتعرف على مدى صدق الإستبانة قام الباحثون باستخدام اسلوب صدق المحتوى حيث قاموا بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمكونة من (8) خبراء من حملة الدكتوراة.
- وقد طلب من المحكمين ما يلي:-
- 1. الحكم على الفقرة من حيث مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه.
- 2. إبداء الملاحظات حول الفقرة الموضوعية وتعديل صياغتها اذا كانت بحاجة الى ذلك.

- المجال المالي ويحتوي على (12) فقرة
- المجال الفني ويحتوي على (21) فقرة
- المجال الإجتماعي ويحتوي على (13) فقرة
- المجال الإعلامي ويحتوي على (14) فقرة
- المجال التحكيمي ويحتوي على (12) فقرة
- المجال الاداري ويحتوي على (15) فقرة

4. وإنسجاماً مع أهداف الدراسة فقد تم استخدام مقياس ليكترت (Likert) الخماسي وعلى النحو التالي: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، أوافق بدرجة ضعيفة جداً). واستخرجت العلامة على كل فقرة باعتبار أن:-
- أوافق بدرجة كبيرة جداً تساوي (5) علامات
 - أوافق بدرجة كبيرة تساوي (4) علامات
 - أوافق بدرجة متوسطة تساوي (3) علامات
 - أوافق بدرجة ضعيفة تساوي (2) علامة
 - أوافق بدرجة ضعيفة جداً تساوي (1) علامة

- تحليل البيانات وتم استخدام المعالجات الحسائية التالية:
1. الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسب المئوية.
 2. معامل ارتباط بيرسون
 3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
 4. اختبار شيفيه (SCHEFFEE)

عرض النتائج ومناقشتها

الاجابة على التساؤل الأول: ما هي وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الإحتراف في الاردن. يبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لكل مجال من مجالات الاحتراف وباستعراض نتائج ترتيب المجالات يتبين ان المجال الفني قد احتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.51) وبأهمية نسبية (70.20 %) بينما احتل المجال الاداري المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.33) وباهمية نسبية (66.60%) وقد جاء المتوسط الحسابي لمجالات الاحتراف مجتمعة (3.39) وبأهمية نسبية (67.80 %) ومن الملاحظ ان الدرجة الكلية والفرعية لمجالات الاحتراف كلها قد تحققت بتقدير بدرجة متوسطة وفقا لمقياس تصنيف المتوسطات الحسابية المستخدم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة من دراسة نصار (2005) بينما تتعارض مع كل من خليل (2008) وابو صبيح (1999). ويعزو الباحثون احتلال المجال الفني لمكانة متقدمة لدوره المباشر في رفع وتطوير مستوى كرة القدم من وجهة نظر العاملين اما بالنسبة للمجال الاداري فيعزو الباحثون انخفاض مستوى التقدير لقلّة وجود الاداريين المؤهلين للتعامل مع تجربة الاحتراف الاردنية.

3. إضافة أية فقرات جديدة أو إبداء أية ملاحظات أخرى إذا إقتضى الأمر بذلك.
4. وضع درجة من أصل عشرة أمام كل فقرة لبيان أهميتها.
5. وبعد تحليل نتائج لجنة المحكمين ودراستها فقد تم تعديل الفقرات التي أجمع المحكمين على تعديلها وكذلك تم حذف الفقرات التي حصلت على نسبة 75% فأقل ليصبح عدد فقرات الإستبانة (87) فقرة
6. تم عرض الإستبانة على عينة استطلاعية من (12) شخصاً من مختلف فئات مجتمع الدراسة للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات.

ثبات أداة الدراسة

إستخدم الباحثون طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (-Test Retest) للتأكد من ثبات الأداة حيث تم توزيع الإستبانة على عينة مقدارها (12) فرداً من مختلف فئات مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، ثم إعادة توزيعها على نفس الأفراد بفواصل زمني مدته (10) ايام ومن خلال إيجاد معامل الإرتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني وجد أن معامل الثبات الكلي بلغ 88,5 % والجدول (2) يوضح معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل. يتضح من الجدول (2) قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل وهذه القيم تمثل درجة ثبات عالية ومقبولة لاغراض هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحثون باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS في

الجدول (2) نتائج ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		مجال الدراسة	الرقم
	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط		
92,6%	0,98	3,33	1,02	3,16	المجال المالي	-1
87,1%	1,13	3,25	1,21	3,25	المجال الفني	-2
81,7%	0,83	3,83	0,86	3,75	المجال الإعلامي	-3
94,1%	0,85	4,00	0,79	3,91	المجال الإجتماعي	-4
91,1%	0,99	4,08	0,79	4,08	المجال الإداري	-5
84,6%	0,93	3,83	0,66	3,91	المجال التحكيمي	-6

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لكل مجال من مجالات الاحتراف

الترتيب	التقدير	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
1	مرتفع	70.20	0.67	3.51	الفني	1
4	متوسط	67.40	0.75	3.37	المالي	2
2	متوسط	68.20	0.77	3.41	الاعلامي	3
5	متوسط	67.00	0.61	3.35	الاجتماعي	4
6	متوسط	66.60	0.81	3.33	الاداري	5
3	متوسط	68.00	0.92	3.40	التحكيمي	6
	متوسط	67.80	0.64	3.39	الكلية	

واللاعب والمدرّب ولصالح اللاعب صاحب المتوسط الحسابي الاعلى، بمعنى ان الاحتراف انعكس ايجابيا على اللاعبين والحكام من الناحية الفنية مقارنة بالمدرّب، في حين لم تكن هناك فروق دالة احصائياً على المجال الفني بين بقية اركان اللعبة.

- **المجال الاجتماعي:** حيث كانت الفروق بين اللاعب والاعلامي بحيث ان دلالة هذه الفروق كانت لصالح اللاعب صاحب المتوسط الحسابي الاعلى وذلك بسبب الامتيازات والصدقات التي اكتسبها اللاعب بناء على تجربة الاحتراف.

- **المجال الاداري:** حيث كانت الفروق بين المدرّب والحكم وكانت الدلالة كانت لصالح الحكم صاحب المتوسط الحسابي الاكبر، وكذلك بين اللاعب والاعلامي وكذلك بين اللاعب والمدرّب وفي كلتا الحالتين لصالح اللاعب صاحب المتوسط الحسابي الاعلى.

- **المجال التحكيمي:** حيث كانت الفروق بين المدرّب والحكم بحيث ان دلالة هذه الفروق كانت لصالح الحكم الذي كان متوسطه الحسابي هو الاعلى وكذلك بين المدرّب واللاعب لصالح اللاعب صاحب المتوسط الحسابي الاعلى.

- **الكلية:** حيث كانت الفروق بين المدرّب والحكم بحيث ان دلالة هذه الفروق كانت لصالح الحكم الذي كان متوسطه الحسابي هو الاعلى وكذلك بين المدرّب واللاعب لصالح اللاعب صاحب المتوسط الحسابي الاعلى.

وللاجابة على التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر لاعبي كرة القدم نحو تجربة الاحتراف تبعاً لمتغير درجة النادي. حيث تم استخدام اختبار t-test والجدول (7) يوضح ذلك

الاجابة على التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم حول نجاح تجربة الاحتراف في الاردن تبعاً لمتغير اركان اللعبة. للاجابة على هذا التساؤل تم استخدام التباين الاحادي (ANOVA) والجدول رقم (4) يوضح ذلك

تشير قيم المتوسطات الحسابية الى ان الحكام يعتبرون الاحتراف تجربة ايجابية اكثر ممن سواهم في اركان اللعبة اذ بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (3.56) وقد حل في المرتبة الثانية اللاعبين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديراتهم (3.54) ثم اعضاء مجلس الادارة في المرتبة الثالثة اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديراتهم (3.25) بينما حل في المرتبة الرابعة الاعلاميين اذ بلغ قيمة المتوسط الحسابي لتقديراتهم (3.20) وقد حل في المرتبة الاخيرة المدربين اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديراتهم (3.05).

يظهر الجدول (5) وجود فروق دالة احصائياً على كل من المجال الفني والاجتماعي والاداري والتحكيمي وعلى المجالات مجتمعة في حين لم تظهر فروق على كل من المجال المالي والاعلامي ولتحديد مصادر الفروق والمقارنات بين اركان اللعبة على مجالات الاحتراف الدالة احصائياً فقد استخدم اختبار SCHEFFEE حيث يوضح الجدول (6) نتائج هذه المقارنات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة موسى (2000) بما يخص اللاعبين والاعلاميين.

وتشير نتائج الجدول (6) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اركان اللعبة على النحو التالي:

- **المجال الفني:** حيث كانت هذه الفروق بين الحكم والمدرّب ولصالح الحكم صاحب المتوسط الحسابي الاعلى

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات الاحتراف موزعة حسب اركان اللعبة

المجال	عضو مجلس ادارة		حكم		اعلامي		مدرب		لاعب		الكلية	
	الدرجة	وسط	الدرجة	وسط	الدرجة	وسط	الدرجة	وسط	الدرجة	وسط	الدرجة	وسط
الفني	متوسط	3.46	عالية	3.71	متوسطة	3.35	متوسطة	3.05	عالية	3.64	عالية	3.51
المالي	متوسط	3.27	عالية	3.50	متوسطة	3.31	متوسطة	2.98	متوسطة	3.48	متوسطة	3.37
الاعلامي	متوسط	3.29	عالية	3.57	متوسطة	3.25	متوسطة	3.26	متوسطة	3.48	متوسطة	3.41
الاجتماعي	متوسط	3.19	متوسطة	3.38	متوسطة	3.13	متوسطة	3.16	عالية	3.52	عالية	3.35
الاداري	متوسط	3.10	عالية	3.54	متوسطة	3.04	متوسطة	2.89	عالية	3.55	عالية	3.33
التحكيمي	متوسط	3.20	عالية	3.66	متوسطة	3.15	متوسطة	2.96	عالية	3.59	عالية	3.40
الكلية	متوسط	3.25	عالية	3.56	متوسطة	3.20	متوسطة	3.05	عالية	3.54	عالية	3.39

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات الاحتراف تبعا لمتغير اركان اللعبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفني	بين المجموعات	6.76	4	1.69	4.11	*0.004
	داخل المجموعات	55.10	134	0.41		
	الكلية	61.86	138			
المالي	بين المجموعات	4.23	4	1.06	1.94	0.108
	داخل المجموعات	73.15	134	0.55		
	الكلية	77.38	138			
الاعلامي	بين المجموعات	2.17	4	0.54	0.92	0.456
	داخل المجموعات	79.14	134	0.59		
	الكلية	81.30	138			
الاجتماعي	بين المجموعات	3.95	4	0.99	2.77	*0.030
	داخل المجموعات	47.76	134	0.36		
	الكلية	51.70	138			
الاداري	بين المجموعات	10.43	4	2.61	4.35	*0.002
	داخل المجموعات	80.43	134	0.60		
	الكلية	90.87	138			
التحكيمي	بين المجموعات	9.65	4	2.41	2.99	*0.021
	داخل المجموعات	108.02	134	0.81		
	الكلية	117.67	138			
الكلية	بين المجموعات	5.41	4	1.35	3.58	*0.008
	داخل المجموعات	50.67	134	0.38		
	الكلية	56.08	138			

الجدول (6) نتائج اختبار SCHEFFEE لتحديد مصادر الفروق في مجالات الاحتراف تبعا لمتغير اركان اللعبة

المجال	المتوسط الحسابي	اركان اللعبة	حكم	اعلامي	مدرب	لاعب
الفني	3.46	عضو مجلس ادارة				
	3.71	حكم			*	
	3.35	اعلامي				
	3.05	مدرب				
	3.64	لاعب			*	
الاجتماعي	3.19	عضو مجلس ادارة				
	3.38	حكم				
	3.13	اعلامي				
	3.16	مدرب				
	3.52	لاعب		*		
الاداري	3.10	عضو مجلس ادارة				
	3.54	حكم				
	3.04	اعلامي		*		
	2.89	مدرب				
	3.55	لاعب		*	*	*
التحكيمي	3.20	عضو مجلس ادارة				
	3.66	حكم				
	3.15	اعلامي				
	2.96	مدرب		*		*
	3.59	لاعب				
الكلي	3.25	عضو مجلس ادارة				
	3.56	حكم				
	3.20	اعلامي				
	3.05	مدرب		*		*
	3.54	لاعب				

الجدول (7) نتائج اختبار (t-test) لمجالات الاحتراف تبعا لدرجة نادي اللاعب ولعينة اللاعبين فقط (ن=72 لاعب)

المجال	الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفني	ممتاز	52	3.64	0.45	0.063	0.950
	اولى	20	3.63	0.86		
المالي	ممتاز	52	3.44	0.78	1.12	0.267
	اولى	20	3.81	0.56		
الاعلامي	ممتاز	52	3.46	0.75	0.40	0.685
	اولى	20	3.60	0.69		
الاجتماعي	ممتاز	52	3.53	0.43	0.35	0.723
	اولى	20	3.46	0.72		
الاداري	ممتاز	52	3.54	0.63	0.49	0.624
	اولى	20	3.68	0.85		
التحكيمي	ممتاز	52	3.61	0.78	0.55	0.583
	اولى	20	3.42	1.16		
الكلي	ممتاز	52	3.54	0.51	0.26	0.791
	اولى	20	3.60	0.63		

الدرجة الممتازة.

وللاجابة على التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الاحتراف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام مقياس التباين الاحادي (ANOVA) والجدول (8) يوضح ذلك. يبين الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مجالات الاحتراف المبينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولتحديد فيما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً فقد تم تطبيق تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدول (9) نتائج التحليل.

تشير نتائج الجدول (7) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الاحتراف تعزى لمتغير درجة النادي الذي ينتمي اليه اللاعب وذلك لان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اكبر من 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق بين اللاعبين الذين يلعبون في اندية الدرجة الممتازة او الدرجة الاولى من حيث وجهة نظرهم في مجالات الاحتراف المبينه. ويعزوا الباحثون ذلك الى ان لاعبي اندية الدرجة الاولى عينة الدراسة هم من لاعبي النادي الاهلي و نادي الحسين حيث سبق لهم تطبيق تجربة الاحتراف بالاضافة الى ان انديتهم تطبق الاحتراف الى درجة كبيرة على الرغم من عدم لعبهم مع اندية

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاحتراف موزعة حسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.33	3.69	15	اقل من توجيهي	الفني
0.52	3.59	39	توجيهي	
0.80	3.35	28	دبلوم جامعي	
0.72	3.49	69	جامعي	
0.60	3.45	15	اقل من توجيهي	المالي
0.78	3.40	39	توجيهي	
0.63	3.29	28	دبلوم جامعي	
0.80	3.37	69	جامعي	
0.62	3.66	15	اقل من توجيهي	الاعلامي
0.73	3.39	39	توجيهي	
0.82	3.43	28	دبلوم جامعي	
0.79	3.37	69	جامعي	
0.38	3.71	15	اقل من توجيهي	الاجتماعي
0.55	3.34	39	توجيهي	
0.65	3.26	28	دبلوم جامعي	
0.65	3.34	69	جامعي	
0.51	3.70	15	اقل من توجيهي	الاداري
0.73	3.38	39	توجيهي	
0.88	3.18	28	دبلوم جامعي	
0.85	3.30	69	جامعي	
0.69	3.60	15	اقل من توجيهي	التحكيمي
0.97	3.51	39	توجيهي	
0.92	3.34	28	دبلوم جامعي	
0.94	3.34	69	جامعي	
0.36	3.64	15	اقل من توجيهي	الكلي
0.59	3.44	39	توجيهي	
0.69	3.31	28	دبلوم جامعي	
0.67	3.37	69	جامعي	

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي
لمجالات الاحتراف تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفني	بين المجموعات	1.20	3	0.40	0.89	0.449
	داخل المجموعات	60.66	135	0.45		
	الكلية	61.86	138			
المالي	بين المجموعات	0.24	3	0.08	0.14	0.937
	داخل المجموعات	77.14	135	0.57		
	الكلية	77.38	138			
الاعلامي	بين المجموعات	0.69	3	0.23	0.39	0.764
	داخل المجموعات	80.61	135	0.60		
	الكلية	81.30	138			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.37	3	0.46	1.23	0.302
	داخل المجموعات	50.33	135	0.37		
	الكلية	51.70	138			
الاداري	بين المجموعات	1.98	3	0.66	1.00	0.395
	داخل المجموعات	88.89	135	0.66		
	الكلية	90.87	138			
التحكيمي	بين المجموعات	1.14	3	0.38	0.44	0.724
	داخل المجموعات	116.53	135	0.86		
	الكلية	117.67	138			
الكلية	بين المجموعات	0.81	3	0.27	0.66	0.577
	داخل المجموعات	55.27	135	0.41		
	الكلية	56.08	138			

الاحادي (ANOVA) والجدول (10) يوضح ذلك
يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في متوسطات
مجالات الاحتراف المبينة تبعا لمتغير المهنة ولتحديد فيما اذا
كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد تم تطبيق تحليل التباين
الاحادي والجدول (11) يبين نتائج التحليل.
تشير نتائج الجدول (11) الى عدم وجود فروق ذات دلالة
احصائية في مجالات الاحتراف تعزى لمتغير المهنة وذلك
لان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اكبر من 0.05 مما يشير
الى عدم وجود فروق في وجهة النظر في مجالات الاحتراف
المبينة مما يعني عدم تأثير هذا المتغير في احداث فروق في
الاتجاهات نحو الاحتراف وتطبيقه. ويعزو الباحثون هذه
النتيجة الى ان اغلب اركان اللعبة من الاشخاص الذين
يعملون بمهن مختلفة ولا يعملون كمحترفين في مجال كرة
القدم.

تشير نتائج الجدول (9) الى عدم وجود فروق ذات دلالة
احصائية في مجالات الاحتراف تعزى لمتغير المؤهل العلمي
وذلك لان جميع قيم مستوى الدلالة كانت اكبر من 0.05 مما
يشير الى عدم وجود فروق في وجهة النظر في مجالات
الاحتراف المبينة مما يعني عدم تأثير هذا المتغير في احداث
فروق في الاتجاهات نحو الاحتراف وتطبيقه. ويعزو الباحثون
عدم وجود الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي بسبب عدم وجود
شروط تحدد ضرورة وجود المؤهل العلمي كشرط للحصول على
المهنة في منظومة الاحتراف الاردنية.
الاجابة على التساؤل الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة
احصائية في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو
تجربة الاحتراف تبعا لمتغير المهنة؟
للاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمجالات الاحتراف موزعة حسب متغير المهنة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المهنة	المجال
0.46	3.57	24	طالب جامعه	الفني
0.67	3.46	30	مهنة حرة	
0.74	3.51	41	موظف حكومي	
0.80	3.36	28	موظف قطاع خاص	
0.42	3.75	16	مجند	
0.69	3.29	24	طالب جامعه	المالي
0.87	3.25	30	مهنة حرة	
0.76	3.31	41	موظف حكومي	
0.72	3.46	28	موظف قطاع خاص	
0.56	3.69	16	مجند	
0.65	3.43	24	طالب جامعه	الاعلامي
0.83	3.44	30	مهنة حرة	
0.76	3.33	41	موظف حكومي	
0.88	3.31	28	موظف قطاع خاص	
0.65	3.67	16	مجند	
0.64	3.52	24	طالب جامعه	الاجتماعي
0.66	3.29	30	مهنة حرة	
0.63	3.31	41	موظف حكومي	
0.60	3.24	28	موظف قطاع خاص	
0.43	3.47	16	مجند	
0.68	3.41	24	طالب جامعه	الاداري
0.93	3.29	30	مهنة حرة	
0.81	3.32	41	موظف حكومي	
0.94	3.25	28	موظف قطاع خاص	
0.58	3.43	16	مجند	
0.84	3.50	24	طالب جامعه	التحكيمي
1.02	3.47	30	مهنة حرة	
0.92	3.37	41	موظف حكومي	
0.99	3.16	28	موظف قطاع خاص	
0.74	3.64	16	مجند	
0.53	3.45	24	طالب جامعه	الكلي
0.73	3.37	30	مهنة حرة	
0.68	3.36	41	موظف حكومي	
0.68	3.30	28	موظف قطاع خاص	
0.39	3.61	16	مجند	

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات الاحتراف تبعا لمتغير المهنة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفني	بين المجموعات	1.76	4	0.44	0.98	0.421
	داخل المجموعات	60.10	134	0.45		
	الكلية	61.86	138			
المالي	بين المجموعات	2.61	4	0.65	1.17	0.327
	داخل المجموعات	74.77	134	0.56		
	الكلية	77.38	138			
الاعلامي	بين المجموعات	1.61	4	0.40	0.68	0.608
	داخل المجموعات	79.69	134	0.59		
	الكلية	81.30	138			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.39	4	0.35	0.93	0.450
	داخل المجموعات	50.31	134	0.38		
	الكلية	51.70	138			
الاداري	بين المجموعات	0.55	4	0.14	0.20	0.936
	داخل المجموعات	90.32	134	0.67		
	الكلية	90.87	138			
التحكيمي	بين المجموعات	2.84	4	0.71	0.83	0.508
	داخل المجموعات	114.83	134	0.86		
	الكلية	117.67	138			
الكلية	بين المجموعات	1.14	4	0.29	0.70	0.596
	داخل المجموعات	54.94	134	0.41		
	الكلية	56.08	138			

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية:

1. درجة رضا العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الاحتراف جاءت متوسطة
2. هناك تفاوت في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن نحو تجربة الاحتراف، حيث كانت وجهات نظر الحكام واللاعبين مرتفعة لصالح تجربة الاحتراف.
3. عدم وجود إختلاف في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الاحتراف تبعاً لمتغير المهنة.
4. عدم وجود إختلاف في وجهات نظر العاملين في مجال كرة القدم نحو تجربة الاحتراف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
5. عدم وجود إختلاف في وجهات نظر اللاعبين في مجال كرة القدم نحو تجربة الاحتراف تبعاً لمتغير درجة النادي.

التوصيات

في ضوء الإستنتاجات التي خلصت اليها الدراسة

والمقابلات الشخصية مع شريحة كبيرة من إداريي الاندية واللاعبين والمهتمين في مجال كرة القدم ومن خلال اهتمام الباحثين وخبراتهم المختلفة في مجال الرياضة التنافسية، يوصي الباحثون بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالنتائج المتحصلة من هذه الدراسة والمرتبطة بتحليل وتقييم تجربة الاحتراف في الأردن.
2. توعية العاملين في مجال كرة القدم بأهمية الاحتراف ومردوده ومتطلباته
3. توفير البنية التحتية من ملاعب للمنافسات والتدريب والمرافق الخاصة بالاندية تتوفر فيها جميع الأحتياجات وتحديث القديم منها.
4. دعم الاندية التي ترعى فرق للمحترفين ماديا من خلال بعض الانشطة التسويقية وإقرار نظام ضريبي على بعض المنتجات او البضائع المستوردة تخصص لدعم الأندية التي تمارس الاحتراف في كرة القدم.
5. زيادة عدد الأندية بالسماح للمؤسسات الوطنية القوية والخاصة بتشكيل اندية خاصة بها لتشارك في الدوري

7. اجراء دراسة شاملة تهدف الى التعمق في تجربة الاحتراف الاردنية في كرة القدم لمعرفة السلبيات والايجابيات الاستفادة من تجارب الاحتراف التي طبقتها بعض الدول التي تتشابه ظروفها مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والادارية في الاردن

المحلي مثل (القوات المسلحة وبعض أقسامها، الشرطة، أمانة العاصمة وبعض الشركات الخاصة).
6. أجراء بعض الدراسات للتعرف على آراء الجمهور وبعض رجال الأعمال وأصحاب بعض الشركات حول نجاح تجربة الإحتراف في الأردن.

المراجع

(المعاصرة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
بركات، حسام، 2006، دراسة تحليلية مقارنة لفاعلية الأداء الفني في لعبة كرة السلة لأندية الدرجة الأولى في الأردن، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الخامس (علوم الرياضة في عالم متغير) المجلد الأول، 2006.
بهباني، خليفة، 1995، دراسة تحليلية لآراء المهتمين بلعبة كرة القدم في تجربة عودة اللاعب الأجنبي للملاعب الكويتية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، الكويت. ع9، ص61-79.
بهباني، خليفة، 2001، اختيار أفضل نظام للإحتراف (الجزئي - المؤقت - الكامل) بدلالة الأسباب التي تعوق تطبيقه على لاعبي كرة القدم بدولة الكويت، المجلة العلمية في علوم التربية البدنية والرياضة، 1(42)، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
موسى، أحمد فاروق، 2000، العائد الاقتصادي للإحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
حسنين، محمد صبحي، 2004، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
خليل بدر، فؤاد، 2008، دراسة تحليلية تقييمية لتجربتي الإحتراف والتسويق الرياضي في لعبة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
غندور، ناصر، 2007، علاقة الإحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
نصار، سمير، 2005، ملاءمة الإحتراف في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الهيئات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
صادق، علاء، 2004، الرياضة والإحتراف، دار المعارف، القاهرة، مصر.
فرحات، ليلي السيد، 2007، القياس والإختبار في التربية الرياضية، الطبعة 4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
عيسى، أحمد، 1993، الإعترال المبكر. لماذا؟، مجلة الرياضة والشباب، ع 640-642، مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة.
عثمان، اسماعيل حامد، 1991، الهواية والإحتراف، المعهد الرياضي، سلسلة الثقافة الرياضية، ع7، المنامة.

أبو الطيب، أحمد، 2005، كيف انتقلت الرياضة من الهواية الى الإحتراف. عن شبكة المعلومات الدولية (www.menara1.com).
أبو صبيح، أشرف، 1999، الإحتراف من وجهة نظر العاملين في مجال كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
الخالدي، حسن محمد، 1997، المعوقات التي تواجه المنتخبات الوطنية لكرة القدم والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
السعدني، ودرويش، 2006، الإحتراف في كرة القدم، المفهوم - الواقع - المقترح، القاهرة، مصر.
الشريف، عادل، 1988، قصة كرة القدم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، لائحة التعاقد مع اللاعبين الأجانب، ابو ظبي، 1998.
الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، الإحتراف لوائحه وأنظمتها في المملكة العربية السعودية، الرياض، 1995.
المجلس الاعلى للشباب 2007: <http://youth.gov.jo/index.php>
الزعيبي، علاء محمد، 2003، دور الإحتراف في تطوير مستوى أداء اللاعبين من وجهة نظر إداري ومدربي الأندية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
السعدني، خليل السعدني، 2000، دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
السعدني، خليل السعدني، 2005، دراسة مقارنة للإحتراف في كرة القدم، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
الحنفي، عبد الحميد، 1995، عقد احتراف لاعب كرة القدم، الكويت، جامعة الكويت.
الحلواني، أحمد عبد الفتاح، 1996، فلسفة الإحتراف في كرة القدم وإمكانية تطبيقه في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.
المصطفى، عبد العزيز، 2004، معوقات الإحتراف في رياضة كرة القدم في أندية المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، دراسات مؤتمر التربية الرياضية (الرياضة نموذج للحياة

- Lewis, L. 1997. A career profile of professional Athletes: A study of the effect of professional football on Social Support, Career perceptions and expectations and pre-retirement planning, PHD, University of Minnesota, USA.
- Scherwolfe, A. 2010. Entlohnong von Profisportlern , Grin Verlag, Munchen.
- Shin, S. 1997. Professional sport, team and urban life: Degree of Commitment and Perceived value experience, PHD, University of Minnesota, USA.
- Kim, J. 1998. spectator satisfaction of professional Soccer games in the Republic of Korea, EDD, United states sports Academy, USA.
- Schewe, G., Gade, N., Kuchlin, C. 2002, Professiona lisierung und Strukturwandel im Profifussball, in: Schewe, Gerhard/ Littkemann, Jorn, (Hrsg), Sportmanagment: der Profi-Fussball aus sportökonomischer Perspektive, Schondorf, Germany.
- Frank, S. 2005. Professionalisierungs-tendenzen im deutschen Fussball aus sportökonomischer Perspektive. Dissertation, Universitat Heidelberg, Germany.
- درويش، كمال والسعدني، خليل السعدني، 2006، الإحتراف في كرة القدم (المفهوم- الواقع- المقترح)، (ط1)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- منسي، تيسير، 2007، واقع الأداء المهاري للمنتخبات العربية في كرة اليد مقارنة مع أفضل المنتخبات الأوروبية في بطولة العالم 2007.
- محمدي، ممدوح/ علي، محمد، 1998، الأعداد الذهني وتطوير التفكير الخططي للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- Al Aanzi, Obaid Zayed. 2003. A questionnaire on Professionalism in the Various Sport and Means of Developing them in the State of Kwait, Kuwait.
- Davied, L. 2002. The Effect of a Life Development Intervention on Sports Career Transition Adjustment.
- Eniseler, N. & Kaya, R. 1998. Cooperative Match Analysis of Amateur and Professional Football Players, Sport Hekimiligi Dorgisi, Ohio State University, USA.
- England. F.A. 1998. Bosters Contains, History and development and structure of England football, London, England.
- Shin, S. 1997. Professional sport, team and Urban Life: Degree of Commitment and Perceived value experience PHD, University of Minnesota, USA.

The Success of the Jordanian Experience in the Application of the System of Professionalism in Football, from the Standpoint of Football-Related People

*Mohammad Bakeer, Tayseer Mancy, Waleed Al-Askar**

ABSTRACT

The aim of the study was to identify the perspectives of football-related personnel in Jordan towards professionalism, and to determine the differences between those perspectives related to (Club-Administrators, Referees, Players, Coaches, Media-Men)

Descriptive approach was used together with statistical tools such as means, standard deviations, percentages, t-Test, one-way analysis of variance, scheffee post comparison test. The sample of the study was drawn by using random technique. The study population consisted of (153) Football – related personnel. In order to answer the study questions, the researchers designed (87) items questionnaire covering the five study domains (Administrative, Technical, Financial, Social, Refereing).

The results of the study revealed that the football-related personnel did have a moderate perspective on all study domains with a mean of (3.39), and there is acceptable satisfaction between players and referees towards professionalism. The study also found no statistically significant differences on football-related personnel perspectives towards professionalism regarding to kind of Profession, education, level of club. The researchers recommend that there be such needs to give some attention to the outcome of this study pertaining to analyse and evaluate the professionalism trial in Jordan, to have the football-related personnel aware of professionalism, and its benefits and requirements, and encourages the companies to support the sports clubs that practice the professionalism.

Keywords: Football, Professionalism, Football-Related People.

* Faculty of Physical Education, The University of Jordan. Received on 16/4/2013 and Accepted for Publication on 31/7/2013.